اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٧٥ السنة السادسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٦ ابريل سنة ١٩٢٢

توجهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى السيد راجح بن محمد

للعظة والذكرى

٢٩

وفى رواية عن حذيفة رضى الله عنه (لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لاكتشاف خبر العدو حينما هبت عليهم الريح وراء الخندق) قال: «فدخلت العسكر فاذا الناس فى عسكرهم يقولون الرحيل لامقام لكم والريح تقلبهم على بعض امتعتهم وتضربهم بالحجارة لا تجاوز عسكرهم فلما انتصفت الطريق اذا انا بنحو عشرين فارسا معتمين نخرج الي منهم فارسان وقالا اخبر صاحبك ان الله كفاه القوم» قال حذيفة رضى الله عنه « ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قائما يصلى فأخبرته الخبر فحمد الله واثنى عليه — وفى رواية — فضحك حتى بدت ثناياه فى سواد الليل فعاودنى البرد وجعلت أقرقف فأومأ الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فدنوت منه فسدل عليّ من فضل شملته فنمت ولم ازل نائما حتى الصبح أى طلوع الفجر فلما اصبحت اى دخل وقت صلاة الصبح قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا نومان أى يا كثير النوم» وانما جاء البرد بعد رجوعه لان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال له « لا بأس عليك من حر ولا برد حتى ترجع الي » وقد رجع وفى رواية عن حذيفة رضى الله عنه: «لما دخلت بينهم نظرت فى ضوء نار توقد واذا رجل أدهم ضخم يقول بيده على النار ويمسح خاصرته وحوله عصبته قد تفرق عنه الاحزاب وهو يقول الرحيل الرحيل ولم اعرف ابا سفيان قبل ذلك فانتزعت سهما من كنانتى ابيض الريش لاضعه فى كبد القوس لارميه فى ضوء النار فذكرت قوله صلى الله عليه وسلم لا تحدثن شيئا حتى تأتينى فامسكت ورددت سهمى فلما جلست فيهم احس ابو سفيان انه قد دخل فيهم من غيرهم فقال ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه فضربت يدى على يد الذى عن يمينى فقلت من أنت قال معاوية ابن ابى سفيان ثم ضربت بيدى على يد الذى عن شمالى فقلت من انت قال عمرو بن العاص فعلمت ذلك خشية ان يفطن بى فبدرتهم بالمسئلة ثم تلبثت فيهم هنيهة فأتيت قريشا اى بقية قريش وبنى كنانة وقيسا وقلت ما امرنى به صلى الله عليه وسلم اى فانه صلى الله عليه وسلم قال له ادخل حتى تدخل بين ظهرانى القوم فائت قريش فقل يا معشر قريش انما يريد الناس اذا كان غدا ان يقال اين قريش اين قادة الناس اين رؤس الناس فيقدمونكم فتصلوا القتال فيكون القتل فيكم ثم ائت بنى كنانة فقل اذا كان غداً فيقال أين الرماة فيقدمونكم فتصلوا القتال فيكون القتل فيكم ثم ائت قيسا فقل يا معشر قيس انما يريد الناس اذا كان غدا ان يقال اين احلاس الخيل اين الفرسان فيقدمونكم فتصلوا القتال فيكون القتل فيكم» ثم ذكر بقية ارتحالهم كما تقدم. وفى البخارى من حديث عبد الله بن ابى أوفى رضى الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال « اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم» اى حتي لا يثبتوا للقتال عند اللقاء بل تطيش عقولهم وترعد اقدامهم وقد استجاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فارسل عليهم ريحا وجنودا فهزمهم الله حتى قال طليحة بن خويلد الاسدي «اما محمد فقد بدأكم بالسحر فالنجا النجا» فانهزموا من غير قتال والى ذلك اشار سبحانه وتعالى بقوله « يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها » الاية وكذا قوله تعالى «ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا » وتقدم ان بعض الصحابة رضى الله عنهم قالوا « يارسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر » فقال « نعم قولوا اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا» قال ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه فضرب الله وجوه اعدائنا بالريح فهزمهم بالريح وكفى الله المؤمنين القتال فانصرف الكفار خائبين خائفين حتى ان عمرو بن العاص وخالد بن الوليد اقاما فى مائتى فارس فى ساقة عسكر المشركين مخافة الطلب وفى حديث جابر رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم أتى مسجد الاحزاب يوم الاثنين ويوم الثلاء ويوم الاربعاء بين الظهر والعصر فوضع رداءه فقام فرفع يديه يدعو عليهم فرأينا البشر فى وجهه ومما دعا به صلى الله عليه وسلم كما تقدم قوله « ياصريخ المكروبين ياجيب المضطرين اكشف همى وغمى وكربى فانك ترى ما نزل بى وبأصحابى» فاتاه جبريل فبشره بأن الله تعالى يرسل عليهم ريحا وجنودا فأخبر صلى الله عليه وسلم أصحابه بذلك ليزول خوفهم ورفع يديه قائلا « شكرا شكرا » وهبت ريح الصبا ليلا فقلعت الاوتاد وأطفأت النيران والقت عليهم الابنية وأكفأت القدور على أفواهها وسفت عليهم التراب ورمتهم بالحصباء وسمعوا فى جوانب معسكرهم التكبير وقعقعة السلاح فارتحلوا هاربين فى ليلتهم وتركوا ما استثقلوا من متاعهم فغنمه المسلمون وانصرف صلى الله عليه وسلم من غزوة الخندق يوم الاربعاء لسبع بقين من ذى القعدة وكان قد أقام بالخندق محاصرا خمسة عشر يوما وقيل اربعة وعشرين يوما وقيل شهرا وقال صلى الله عليه وسلم بعد انصراف الاحزاب « ولن تغزوكم قريش بعد عامكم هذا » وفى رواية «الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم» وقد كان كما أخبر صلى الله عليه وسلم ففى ذلك علم من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وفى السيرة الحلبية ان أبا سفيان قبل ان يرتحلوا كتب كتابا وأرسله للنبي صلى الله عليه وسلم فيه «باسمك اللهم فانى احلف باللات والعزى واساف ونائلة وهبل لقد سرت اليك فى جمع وانا أريد ان لا أعود ابدا حتى استأصلكم فرأيتك قد كرهت واعتصمت بالخندق - وفى رواية - اعتصمت بمكيدة ما كانت العرب تعرفها وانما تعرف ظل رماحها وشبا سيوفها وما فعلت هذا الا فرارا من سيوفنا ولقائنا ولك منى يوم كيوم احد » فارسل له رسول الله صلى الله عليه وسلم جوابه فيه: « أما بعد - أى بعد بسم الله الرحمن الرحيم - من محمد رسول الله الى صخر بن حرب فقد أتانى كتابك وقديما غرك بالله الغرور اما ما ذكرت أنك سرت الينا وأنت لا تريد ان تعود حتي تستأصلنا فذلك أمر يحول الله تعالى بينك وبينه ويجعل لنا العاقبة وليأتين عليك يوم اكسر فيه اللات والعزى واساف ونائلة وهبل حتي اذكرك ذلك يا سفيه بنى غالب» انتهى وقد حقق الله قوله صلى الله عليه وسلم وكسر اللات والعزى وغيرهما من الاصنام وأعز الله الاسلام فاخباره بذلك قبل وقوعه علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم

وقد ذكر ابن اسحق انه استشهد من المسلمين يوم الخندق ستة لاغير: سعد بن معاذ رضى الله عنه وسيأتى بيان وفاته وأنس بن أوس وعبد الله بن سهل والثلاثة من الاوس ومن الخزرج الطفيل بن النعمان وثعلبة بن غنمة وكعب بن زيد وزاد الحافظ الدمياطى قيس بن زيد بن عامر وعبد الله بن أبى خالد وذكر الحافظ ابن حجر فى الكنى أبا سنان بن صيفى بن صخر وقال شهد بدرا واستشهد فى الخندق وقتل من المشركين ثلاثة منبه بن عبيد العبدرى أصابه سهم فمات منه بمكة ونوفل بن عبد الله المخزومى وعمرو بن عبدود

وفى البخارى عن ابن عمر رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو

أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول «لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده» وهذا من السجع المحمود وهو ما جاء بانسجام واتفاق بلاقصد والمذموم ما يأتي بتكلف واستكراه والله سبحانه وتعالى اعلم

***

(غزوة بني قريظة) وهم قوم من اليهود بالمدينة من حلفاء الاوس وحاصلها انه صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الخندق دخل المدينة في اليوم الذي انصرف فيه لسبع بقين من ذي القعدة هو وأصحابه ووضعوا السلاح وكان قد صلى الظهر ودخل بيت عائشة رضي الله عنها. وقيل بيت زينب بنت جحش رضي الله عنها ودعا بماء فبينما هو صلى الله عليه وسلم يغتسل وقد غسل شق رأسه الشريف وفي رواية بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغسل برجل رأسه قد رجل احد شقيه وفي رواية غسل رأسه واغتسل ودعا بالمجمرة ليتبخر أتاه جبريل عليه السلام معتجراً بعمامة سوداء من استبرق وهو نوع من الديباج رخاها بين كتفيه. وفي رواية عليه لأمة ولا معارضة لانه يجوز ان الاعتجار بالعمامة على تلك اللأمة وهو على بغلة شهباء عليها قطيفة وهي كساء له وبر من ديباج احمر فقال «أوقد وضعت السلاح يا رسول الله» قال «نعم» قال جبريل «ما وضعت الملائكة السلاح» وفي رواية قال «يا رسول الله غفر الله لك أوقد وضعت السلاح وما رجعنا الآن الا من طلب القوم يعني الاحزاب وقد بلغنا الاسد يعني حمراء الاسد ان الله يأمرك يا محمد بالمسير الى بني قريظة فاني عامد اليهم بمن معي من الملائكة فمزلزل بهم الحصون» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان في اصحابي جهداً فلو أنظرتهم أياما» فقال جبريل «انهض اليهم أي بني قريظة فوالله لادقنهم كدق البيض على الصفا ولادخلن عليهم في حصونهم ثم لاضعضعنها» فادبر جبريل ومن معه من الملائكة حتى سطع الغبار في زقاق بني غنم وهم طائفة من الانصار. وفي البخاري عن أنس رضي الله عنه قال «كأني أنظر الى الغبار ساطعاً في زقاق بني غنم لموكب جبريل حين سار لبني قريظة» وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت «لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق بينما هو عندي اذ دق الباب. وفي رواية نادى مناد فارتاع لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أي فزع ووثب وثبة منكرة وخرج فخرجت في أثره فاذا رجل على دابة والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ على معفرة الدابة يكلمه فرجعت فلما دخل قلت «من ذلك الذي كنت تكلمه؟» قال «ورأيته قلت «نعم؟ قال «بمن شبهته؟» قالت «بدحية الكلبي» قال «ذلك جبريل أمرني ان امضي الى بني قريظة» وهذا يؤيد انه صلى الله عليه وسلم كان عند منصرفه من الخندق في بيت عائشة رضي الله عنها. وجاء في رواية عنها «فكأني برسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الغبار عن وجه جبريل وهو أي جبريل ينفض رأسه من الغبار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا وهو بلال رضي الله عنه ان ينادي في الناس «من كان سامعاً مطيعاً فلا يصلين العصر الا في بني قريظة». وفي رواية «لايصلين الظهر» وجمع بينهما بأن من الناس من صلى الظهر ومنهم من لم يصلها فقيل للذين لم يصلوا الظهر لا تصلوا الظهر الا في بني قريظة وللذين صلوها لا تصلوا العصر الا في بني قريظة وبعث مناديا يقول «يا خيل الله اركبي» أي يا فرسان خيل الله ثم سار اليهم وبعث علياً رضي الله عنه على المقدمة ودفع اليه لواءه وكان اللواء على حاله لم يحل عند مرجعهم من الخندق واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم رضي الله عنه ولبس صلى الله عليه وسلم السلاح والدرع والمغفر والبيضة واخذ قناته بيده وتقلد القوس وركب فرسه اللحيف بالضم. وقيل ركب حماراً وهو اليعفور عريا ويمكن أنه ركب في بعض الطريق حماره وفي بعضه فرسه وسار والناس حوله قد لبسوا السلاح وركبوا الخيل وهم ثلاثة آلاف والخيل ستة وثلاثون فرسا ومر بنفر من الانصار وقد لبسوا السلاح فقال «هل مر بكم احد؟» قالوا «نعم دحية الكلبي مر على بغلة بيضاء». وفي رواية «على فرس ابيض عليه اللأمة وأمرنا بحمل السلاح وقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الان فلبسنا سلاحنا وصففنا» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ذاك جبريل بعث الى بني قريظة ليزلزل حصونهم ويقذف الرعب في قلوبهم» فلما دنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الحصن أي ومعه نفر من المهاجرين والانصار وغرز اللواء عند اصل الحصن سمع من بني قريظة مقالة قبيحة في حقه صلى الله عليه وسلم فسكت المسلمون وقالوا «السيف بيننا وبينكم» فلما رأى علي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا أمر ابا قتادة الانصاري ان يلزم اللواء ورجع اليه صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله «لا عليك ان تدنو من هؤلاء الاخابث» قال «لعلك سمعت منهم لي اذى» قال «نعم» قال «لو رأوني لم يقولوا شيئا» فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم قال «يا اخوان القردة هل اخزاكم الله وانزل بكم نقمة» قالوا «يا ابا القاسم ما كنت جهولا» وفي رواية نادى باعلى صوته نفراً من اشرافهم حتى أسمعهم وقال «اجيبوا يا اخوة القردة والخنازير وعبدة الطاغوت - وهو ما عبد من دون الله - هل اخزاكم الله وانزل بكم نقمته أتشتموني» فجعلوا يحلفون ما قلنا ونقولون يا أبا القاسم ما كنت جهولا وفي رواية ما كنت فاحشاً وقال لهم اسيد بن حضير يا اعداء الله لاتبرحوا من حصنكم حتى تموتوا جوعا انما انتم بمنزلة ثعلب في جحر فقالوا يا ابن الحضير نحن مواليك وخاروا اي خافوا فقال لاعهد بيني وبينكم وانما قال لهم يا اخوة القردة والخنازير لان اليهود مسخ شبابهم قردة وشيوخهم خنازير عند اعتدائهم يوم السبت بصيد السمك ثم ان جماعة من الصحابة شغلهم ما لم يكن لهم منه بد عن المسير لبني قريظة ليصلوا بها العصر فاخروا صلاة العصر الى ان جاؤا بعد صلاة العشاء الآخرة امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم فلا يصلين العصر الا في بني قريظة فصلوا العصر بها بعد العشاء الآخرة وبعضهم قال نصلي ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم منا ان ندع الصلاة ونخرجها عن وقتها وانما اراد الحث على الاسراع فصلوا في اماكنهم قيل وجماعة صلوا على ظهور دوابهم ثم ساروا فما عابهم الله في كتابه ولا عنفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كلا من الفريقين ماجور بقصده لانهم مجتهدون ولم يعنف الذين اخروها لقيام عذرهم في التمسك بظاهر الامر. وحاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بني قريظة خمسا وعشرين ليلة وقيل خمسة عشر يوما وقيل شهراً وكان طعام الصحابة رضي الله عنهم التمر يرسل به اليهم سعد بن عبادة رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه سلم يومئذ نعم الطعام التمر واشتد الحصار على بني قريظة وقذف الله الرعب في قلوبهم وكان حيي بن اخطب دخل معهم حصنهم حين رجعت الاحزاب وفاء لكعب بما عاهده عليه كما تقدم فلما ايقنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم اي يقاتلهم قال كبيرهم كعب ابن أسد «يامعشر يهود قد نزل بكم من الامر ما ترون واني عارض عليكم خلالا ثلاثا فخذوا ايها شئتم» قالوا «وماهي» قال «نتابع هذا الرجل ونصدقه فوالله لقد تبين لكم انه نبي مرسل وانه الذي تجدونه في كتابكم فتأمنون على دمائكم واموالكم ونسائكم وما منعنا من الدخول معه الا الحسد للعرب حيث لم يكن من بني اسرائيل ولقد كنت كارها لنقض العهد ولم يكن البلاء والشؤم الا من هذا الجالس يعني حيي بن أخطب اتذكرون ما قال لكم ابن خراش حين قدم عليكم انه يخرج بهذه القرية نبي فاتبعوه وكونوا له انصاراً وتكونون آمنتم بالكتابين الاول والاخر». يعني التوراة والقرآن اي وكانت يهود بني قريظة يدرسون ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتبهم ويعلمون الولدان صفته وان مهاجره المدينة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت يهود بني قريظة وبني النضير وفدك وخيبر يجدون صفة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وان دار هجرته المدينة ولما قال لهم كعب ذلك قالوا لانفارق حكم التوراة ولا نستبدل به غيره قال كعب فاذا أبيتم على هذه فهلم فلنقتل ابناءنا ونساءنا ثم نخرج الى محمد واصحابه رجالا مصلتين السيوف لم نترك وراءنا ثقلا حتى يحكم الله بيننا وبين محمد فان نهلك نهلك ولم نترك وراءنا نسلا اي ولدا يخشى عليه وان نظفر فلعمري لنجدن النساء والابناء قالوا نقتل هؤلاء المساكين فما خير العيش بعدهم قال فان ابيتم على هذه فان الليلة ليلة السبت وانعسى ان يكون محمد واصحابه قد امنونا فيها فانزلوا لعلنا نصيب من محمد واصحابه غرة اي غفلة قالوا نفسد سبتنا ونحدث فيه ما لم يحدث فيه من كان قبلنا الا واصابه ما لم يخف عليك من المسخ وقال لهم عمرو ابن سعدي قد خالفتم محمدا فيما عاهدتموه عليه ولم اشركم في غدركم فان ابيتم ان تدخلوا معه فانبتوا على اليهودية واعطوه الجزية فوالله ما ادري ايقبلها ام لا قالوا نحن لا نقر للعرب بخراج في رقابنا يأخذونه وان القتل خير من ذلك قال فاني بريء منكم وخرج في تلك الليلة فمر بحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه محمد بن مسلمة فقال محمد بن مسلمة من هذا قال عمرو بن سعدي قال مر اللهم لاتحرمني اقالة عثرات الكرام وخلى سبيله وبعد ذلك لم يدر أين هو ولما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره قال ذاك رجل نجاه الله بوفائه وفي لفظ انه قال لهم قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه سلم لحصارهم «يا بني قريظة لقد رأيت عبرا رأيت دار اخواننا يعني بني النضير خالية بعد ذلك العز والخلد والترف والرأي الفاضل والعقل قد تركوا اموالهم يملكها غيرهم وخرجوا خروج ذل لا والتوراة ماسلط هذا على قوم قط ولله بهم حاجة وقد أوقع بني قينقاع نقضهم العهد في الذل والسبي وكانوا اهل عدة وسلاح ونخوة فلم يخرج منهم احد راسه حتى سباهم صلى الله عليه وسلم فكلم فيهم فتركهم على اجلائهم من يثرب يا قوم قد رأيتم ما رأيتم فأطيعوني وتعالوا نتبع محمد فوالله انكم لتعلمون انه نبي وقد بشرنا به علماؤنا» ثم لا زال يخوفهم بالحرب والسباء والجلاء ثم اقبل على كعب بن اسد وقال «والتوراة التي نزلت على موسى يوم طور سيناء انه العز والشرف في

الدنيا» فبينما هم على ذلك لم يرعهم الامقدمة جيش النبي صلى الله عليه وسلم قد حلت بساحتهم فقال «هذا الذي قلت لكم» اى وبعدالحصار ارسلوا شاس بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا على ما نزلت عليه بنو النضير من ان لهم ماحملت الابل الا الحلقة فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماءهم ويسلم لهم نساءهم والذرية فأرسلوا له ثانيا بأنهم لاحاجة لهم بشيء من الاموال لا من الحلقة ولا من غيرها فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد شاس اليهم بذلك يتبع

حوادث محلية

مراسم الاحتفال

بعيد النهضة

تبلغنا من صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة — البلاغ الاتى :

بناء على ثبوت هلال شعبان بالخميس فيكون عيد «النهضة» فى يوم الجمعة الاتية (بعد غد) الموافق ٩ من الجارى . وبما ان يوم الجمعة يضيق نطاقه عن اجراء مراسم الاحتفال بهذا العيد الوطنى الاكبر — فقد قررت الحكومة العربية الهاشمية ان يكون اجراء هذه المراسم فى صبيحة يوم السبت الاتى الموافق ١٠ منه وتكون المراسم حسب البرنامج المرفوق بهذا . ولاشعار الجمهور بذلك لزم تحرير هذا البلاغ ؟ ٧ — ٨ — ١٣٤٠

وهذا برنامج مراسم الاحتفال :

اولا ـ فى الساعة الواحدة والنصف نهاراً من يوم السبت المذكور اعلاه يبتدئ نائب رئيس الوكلاء الفخام قبول تهنئات هيئة الدولة فى مقامه بدائرة الحكومة السنية وتجرى التبريكات والتهانى هنالك باسم جلالة مليكنا المعظم ايده الله . وبعد حضور هيئة الوكلاء يصير قبول العلماء والائمة والخطباء وتتلى الدعوات الخيرية لجلالة المنقذ الاعظم حرسه الله بالعز والتأييد والظفر وتصدح الموسيقى . وفى الساعة الثانية يصير قبول سائر المأمورين وبقية الاهالى وتلقى فى اثنائها الخطب التى يريد القاءها اربابها ، وتلاميذ المدارس العربية الهاشمية . ثم بعد ختام هذا تتبادل هيئة الوكلاء والمأمورين التهانى فى مواقعهم المخصوصة بهم

ثانيا ـ يكون المقدار المناسب من الجند النظامى والشرطة آخذين مواقعهم الانتظامية فى المحل المخصوص بهم امام دائرة الحكومة لاستقبال المشتركين والقائمين بهذه المراسم

ثالثا ـ فى الساعة الثانية والنصف تنتهى التبريكات بدائرة الحكومة على الوجه المشروح وتذهب العساكر المظفرة وتصطف امام القصر العالى ثم عقبهم حضرات الوكلاء ورجال الحكومة والمأمورين لايفاء تلك المراسم فى القصر العالى لصاحب الجلالة الهاشمية واداء واجبات التهانى لجلالته من جانب وكلاء الدولة وهيأة الحكومة ورؤساء دوائرها وسائر مأموريها ، وبختام تلك التبريكات يتلى الدعاء بالالتجاء الى الله سبحانه وتعالى بالتوفيق الى ما يحبه ويرضاه واللطف بعباده المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها .

رابعا ـ يكون رؤساء الاشراف وزعمائهم مرفوقين بقائم مقام «العاصمة» ، والسادة مرفوقين بشيخهم ، والعلماء والائمة والخطباء مرفوقين بشيخ الخطباء ، وفى اثرهم رؤساء البلديات واعضاؤها فالمأمورون ثم قواد الجند المظفر

خامساً ـ ترفع الاعلام العربية على الدوائر الرسمية صباحاً وتوقد المصابيح اللازمة فى كل دائرة من الدوائر الرسمية وتكون دوائر البلديات مفتوحة لقبول من يزورها ويجعل لهم فى ذلك المصاريف المعتادة من شاى وقهوة

سادساً ـ فى ذلك اليوم المبارك تعطل الدوائر الرسمية من الاشغال كرامة لذلك اليوم ؟

لحفظ الصحة العمومية

بمناسبة حلول موسم الحج

جاءنا من مقام نيابة رياسة الوكلاء الفخام أنه بناء على حلول موسم الحج رأت الحكومة السنية أيدها الله اعادة نشر المواد الاتية (بخصوص المثابرة على التنظيفات وحفظ الصحة العمومية) لتنبيه أذهان المأمورين ولاسيما المتجددين وكل من لهم علاقة بهذه المواد لاتباعها وتطبيقها والعمل بمقتضاها . وها هي المواد المشار اليها :

مواد

بخصوص التنظيفات العائدة للبلدية

المادة

١ ـ يلزم تعيين ستة اشخاص مراقبين من طرف الصحية على التنظيفات بداخل العاصمة ويكون عليهم رئيس تعين له دابة ليطوف عموم الحارات ويناظر على اشغال المراقبين المذكورين ويكون لهؤلاء المراقبين ألبسة مخصوصة بعلامة فارقة

٢ ـ يلزم ادارة البلدية احراق القمائم اما بواسطة الافران أو بوضع الغاز عليها فى خارج البلاد وبمكان بعيد لئلا ينتشر دخان القمائم فى البلد وعلى ادارة البلدية منع عموم الاهالى عن القاء القمائم خارج البيوت ومجازاة من يجترىء على ذلك بالجزاء النقدى ويكون ايراد الصندوق البلدية

٣ ـ يجب على البلدية تخفيف المياه التى حول البازانات وعمل واسطة لمنع تراكمها

٤ ـ يجب على البلدية منع بيع جميع الفواكه الغير الناضجة والمعفنة ومنع بيع جميع الحوت الطرى بزمن الصيف والفسيخ الاخضر الطرى والتنبيه على كافة باعة اللحوم بالمحافظة عليها من الذباب باى واسطة كانت وكذلك التنبيه على جميع باعة الحلويات والمشروبات وباعة الجبن والتمر بوضع شاش عليها حفظاً من الذباب

٥ ـ يجب على البلدية رش ما بين الصفا والمروة بالماء فى زمن الحج وكثرة السعى

٦ ـ يجب على البلدية اخبار الصحية عمن تجدهم من الفقراء البائسين المرضى المطروحين بالازقة والحارات العمومية لاجل نقلهم الى مكان مخصص لمثل هؤلاء يأوون اليه

٧ ـ يجب منع السقائين الذين لا توجد بايديهم وثائق فسوح بالسقاية معطاة من قبل الصحية حيث قد صار الفحص الطبى على عموم السقائين واعطيت لهم وثائق الفسوح ماعدا من كان به مرض سار ريثما يحصل شفاؤه بالمداواة

٨ ـ يجب منع السقائين الذين يستقون بالتنك من السقاية الا اذا كانت تنكاذوات اغطية ولها فتحة على قدر مصب الماء من بزابيز الحنفيات وتكون هذه الفوهة لها غطاء ايضا

مواد

بخصوص عموم المطوفين ومشايخ الجاوه والهنود

المادة

١ ـ يلزم وضع رقم على مجالس البيوت وغرفها المعدة لسكنى الحجاج وكذا التى لم يكن عليها رقم موضوع قبلا من طرف الصحة العمومية ترقم جميعاً من قبل ادارة الصحة العمومية وعند التفتيش اذا ظهر ان المطوف وضع زيادة عما هو معدود لذلك الرقم من الحجاج يكون جزاؤه فى اول مرة بحبسه وفى الثانية بطرده من الصنعة ويبلغ شيخ المطوفين وشيخ مشايخ الجاوة بان يرفعوا عند كل طيارة ترد اليهم بيان عدد الحجاج الى مقام رآسة الوكلاء لابلاغها ادارة الصحة العمومية

٢ ـ تكون عموم مجالس البيوت والغرف التى يسكنها الحجاج مرخمة نظيفة مطهرة دواما وان يمنع الحجاج من الطبخ بداخل الغرف التى يجلسون بها وان يخصص لهم محل معد على حدة لاجل طبخ اطعمة الحجاج وعلى المطوف تعيين خادم لغسل وتنظيف مراحيض دور الحجاج ومحلاتهم التى يسكنونها والمسؤل عن ذلك مطوفهم عند ما يرى تلك الاماكن وسخة قذرة وبالجملة طبقا لما تقدم يلزم ان ينبه الحجاج من طرف المطوفين ومشائخ الجاوه بعدم الطبخ فى موضع النوم والجلوس والاغتسال دفعاً للتعفن الذى تنشأ منه الامراض ويرونهم الموضع المخصص لذلك وينبهون عليهم انهم اذا خالفوا تجرى فى حقهم المعاملة بالشدة من طرف الحكومة وهذا حرصاً على حفظ صحتهم ليس الا . وتخصص هيئة تفتيشية على كافة الحجاج لاجل المراقبة على مساكنهم من لدن ادارة الصحة العمومية

٣ ـ توضع من طرف ادارة الصحة العمومية نورة غير مطفية بالمراحيض والبالوعات التى بالدور المسكونة بالحجاج فى كل اسبوع مرة وتقرر المصاريف اللازمة لذلك وتقيد ضمن مصاريف الادارة المذكورة ويكون هذا من جملة التنظيفات الخاصة بادارة الصحة ومن وظائفها

٤ ـ يلزم وضع عدد الحجاج على ابواب الغرف المسكونة بهم طبقاً للرقم الموضوع

٥ ـ يلزم تفريش اماكن الحجاج بالحصير ومنع رقودهم على التراب مهما امكن

٦ ـ يجب على كافة مطوفى حجاج الهنود والجاوة ومشايخ التكارنة ان يمنعوهم من تنشيف اللحم وتقديده بداخل البيوت وافهامهم ان ذلك بموجب الامر الصادر من ادارة الصحة العمومية فيما اذا حصل من احد الحجاج مخالفة او تعصب وحينما يتعين خلاف ما ذكر فادارة الصحة العمومية مجبورة على حمله ورميه للكلاب

٧ ـ يلزم على مطوفى الحجاج أن يضعوا فرش حجاجهم كل ثلاثة ايام مرة فى الشمس

٨ ـ يجب على المطوفين ان يزوروا حجاجهم صباحا ومساء ويتفقدوا احوالهم الصحية حتى اذا تبين ان باحد الحجاج اقل مرض أو انحراف مزاج يسارعون باخبار ادارة الصحة العمومية ولدى التأخر عن الاخبار بالمريض مدة يومين يجازى مطوفه بالحبس الشديد

اقوال الصحف

الاية الكبرى

فى حرب الريف

الصباح — القدس

ليعلم ابناء وطننا صغر الريف وضيق رقعته وما قام به مع هذا الصغر من الاعمال الكبيرة التى تعجز عنها الدول العظام، وليتأملوا فى ثبات اولئك الابطال ويقيسوا درجة ارتفاع نفوسهم ويستنتجوا من ذلك ما يمكن ان تصل اليه أمة من الغايات البعيدة فيما اذا وطنت نفسها على الموت لاجل الحياة

فى الربيع الماضى ساقت اسبانية لتدويخ الريف تجريدة عددها نحو ثلاثين الف مقاتل بمدافعها الضخمة وأعتادها المتقنة الحديثة الطرز وطياراتها العديدة وغير ذلك مما تهيئه عادة احدى الدول الكبرى مثل فرنسا او انكلترا فكانت نتيجة هذه الحملة ان الريفيين استأصلوا منها قتلا وأسرا ٢٥ الف مقاتل وغنموا على رواية بعض الجرائد الكبرى ١٣٠ مدفعاً و ٧٠ الف بندقية وبحسب روايات رسمية وردت من مادريد الى برلين ٣٠٠ مدفع منها من عيار ٧٥ ومقداراً من الاعتاد والذخيرة والقراطيس النارية لايقع تحت احصاء لكثرته . وقد طاح الجنرال سلفستر من أشهر قواد اسبانيا قتيلا وقتل غيره من كبار ضباط الاسبانيول ووقع ثمانية آلاف اسير اسبانيولى فى ايدى الريفيين

فقامت اسبانية لهذه الفادحة وقعدت وعلا العويل فيها الى السماء وبقى الملك ليالى لا ينام واخيرا بعد سقوط وزارة وقيام وزارة صحت العزيمة على الاخذ بالثأر واماطة معرة الريف هذه واسترجاع اسم اسبانية العسكرى وأقسم ناظر الحربية المسيو « دولاسرفا » ان لابد من قطع دابر هذه الثورة الريفية بحيث لا تقوم للريف بعدها قائمة فجرد لاجل هذه الغاية لا ٥٠ الف مقاتل ولا ٧٠ ولا ١٠٠ الف بل أن العسكر الاسبانيولى الواقف الان فى ساحات القتال مع اهل الريف هو بحسب رواية مشهورات الصحف كالطان وغيرها ٢٠٠ الف جندى

وقد مضت خمسة اشهر والحرب بين هذه المائتى الف جندى المجهزة باكمل ادوات الحرب الحديثة وبين أهالى الريف سجال والحال ان جميع الجند المنظم من الريفيين لايتجاوز بضعة عشر الفا ومن بقى فهم شماطيط من القبائل ومجاهدون مستصرخون لاخوانهم من هنا ومن هناك فلم يخل الامر من كون الجيوش الاسبانيولية تقدمت بعض التقدم الى الامام كما لابد ان يصيب نصيبا من ذلك كل فيلق جرار زاحف بقضه وقضيضه لاسيما اذا كانت تعضده البوارج البحرية بمدافعها الا أن الاسبانيول لم يطأوا شبراً من تلك الارض الا على جثث قتلاهم وقد فدحت خسائرهم فى الرجال الى حد ان سأل الحكومة بعض اعضاء الشورى عن عدد القتلى والجرحى فأجاب ناظر الحربية ان الحلفاء اثناء الحرب العامة لم يكونوا يصرحون بمقدار خسائرهم ولم يعلنوها الا بعد ان وضعت الحرب أوزارها فاستدل الناس من هذا البيان على ان الفاجعة فجيعة الخسائر وجيعة جداً وكان الحكومة الاسبانيولية تسلى رعيتها بنشر أنباء تقدم الجيوش الى الداخل ولكن لم يخف عن أحد لا فى أسبانيا ولا فى غيرها كون هذا التقدم محدوداً خاليا من الاهمية وأنه كلف أسبانيا ثمنا باهظا بل ظهر ان الريفيين فى بعض الوقائع لم يلحقوا بالاسبانيول افدح الخسائر واخش النكايات فقط بل دحروهم الى الوراء واخرجوهم من صياصيهم وان جريدة الاومانيته الاشتراكية الفرنسوية تقول فى عددها الصادر فى ٥ شباط فى عرض الكلام على وقوف حالة الريف وفرها تلغراف هافاس عن مادريد فى هذا الشأن ما يأتى بالحرف

« ان هذا التلغراف الشبيه بالرسمى يشعر بكون الحكومة الاسبانيولية بدأت تتنصل من المسؤولية التى تحملتها فى مراكش فان جيشها البالغ عدده ٢٠٠ الف لم يعرف هناك الا الدبرات والهزائم . وان العجز الواقع الان فى موازنة الحكومه المالية يقدر بمليار و ٥٠٠ مليون فرنك (٧ مليون ليرة) ومما يتذكر الناس ان نفس المارشال بريمود وريفيرا قد أشار بالجلاء عن تلك البلاد »

وقد جاءت الجرائد الاخيرة منبئة بكون رئيس الوزارة فى اسبانية وثلاثة من زملائه جاءوا الى مالقة واستقدموا اليها الجنرال برنغوير المفوض الاسبانيولى السامى فى منطقة الريف لتبليغه قرار مجلس النظار بوقف حركات الزحف ومباشرة الطرق السلمية مع الريفيين وكان الجنرال المومأ اليه مصراً على انزال ١٦ الف عسكرى فى ميناء « الحسيمة » ويرى لزوم متابعة الحرب الى شهر حزيران لامكان انزال العساكر هناك فالوزراء وجدوا الامد طويلا وناظر المالية بنوع خاص يعارض اشد المعارضة فى اطراد هذه الحرب التى نهكت قوى اسبانيا وبعض الوزراء يستظهرون على سحب الجيوش من الريف بما يقع باستمرار القتال من الخطر على حياة الجنرال نافارو وسائر اسرى الاسبانيول الذين فى ايدى الريفيين

وبالاختصار فان شعباً صغيراً مؤلفا من بعض قبائل الريف لا يتجاوز عدده مليون نسمة وقف فى وجه دولة اوربية عظيمة عدد اهلها يتجاوز (٢٠) مليونا وقهرها وارغم انفها وأحبط فى الاستيلاء على دياره واعمالها وخابت فى استعمار اكنافه آماله وانتهى الامر بأن تلجأ اسبانيا فى مفاوضة الريفيين الى الطرق السلمية ولن تفوز منهم بشىء يمس استقلالهم

سياسة بريطانيا الداخليه

حيفا — الكرمل

من يطالع صحف الانكليز اليوم يرى ان الحرب السياسية قائمة على قدم وساق بين احزابها فقد شعر كثير من الانكليز بوخامة نتائج سياسة الاحزاب المتفقة وعدم وجود معارضة قوية من البرلمان . لذلك قام فريق من المحافظين المستقلين ومن الاحرار المستقلين ينظمون صفوفهم لمقاومة سياسة الوزارة التى تعقد على الاحزاب المتفقة اليوم بين امرين اما ان تسعى بفض المجلس وتحديد الانتخاب وأما ان تستبقيه وتبقى سائرة معتمدة على الاحزاب المتفقة معها ولا يعلم الى الآن اى السبيلين تختار وهى لاتعتمد الى احدهما الا اذا ايقنت انه يضمن لها الفوز اكثر من الثانى غير ان مركزها على رغم مقدرة رئيسها وثبات انصاره اصبح متزعزعا لان خصومها اقوياء . وقد اشتد نابضهم بخروج اللورد غراى من عزلته وانضمامه الى صفوف المعارضين ولان الرأى العام البريطانى بدأ يفتح عينيه على الاغلاط السياسية الفاحشة التى ترتكبها الوزارة

فلسطين

كان الشعب البريطانى يعتقد معظمه ان سياسة تصريح بلفور سياسة عادلة ولذلك لم يكن يرى لوما على الوزارة البريطانية فى اتباعها . اما اليوم وقد بدأ يبصر الحقيقة فصار يتخذ مسألة فلسطين حجة على خطل سياسة حكومته الحالية

كنا اذا باحثنا احداً من الانكليز بشأن فلسطين لا نسمع منه الا الجواب اشتغلوا فى البر وبوغندا ولا تيأسوا فالشعب الانكليزى بطىء يحتاج الى وقت لدرس القضايا ولكنه متى عرف الحقيقة يكون شديد الغيرة عليها فها قد بدأت هذه النظرية تتحقق وبعد ان لم يكن لنا سوى جريدة واحدة وهى « المورنن بوست » تعطف علينا وتدافع عن قضيتنا صار لنا عدة جرائد وبعد ان كان اللورد سيدنهام الذى اصبح محبوبا من كل عربى وحده يناضل عن فلسطين اصبح انصارنا السياسيين بدون يعدون بالعشرات فمن الواجب على الشعب الفلسطينى بل على العرب اجمعين ان يتشجعوا بهذا النجاح ولو كان تدبجياويهتموا اهتماما كليا بتنظيم البروبغندا بالكتابة المتواصلة الى الصحف البريطانية والى الوفد

يجب ان نغنم فرصة العواصف السياسية فى بريطانيا ونستفيد منها قبل ان تفوت الفرصة فاذا سقطت الوزارة الحالية أو امنت موقفها تلتهى بامور اعظم ولا تعود تعير فلسطين جانباً كبيراً من الاهمية ويجب ان لايبرح من ذهن أى عربى كان ان مصالحنا مرتبطة بمصالح البريطانيين ارتباطا لا انفكاك له فما علينا الا ان نستجمع قوانا الاقتصادية والاجتماعية ونبرهن للرأى العام البريطانى ان صداقتنا له خير وابقى من صداقة غيرنا

الهند

لا تزال الهند على حالها السياسية من القلق ويظهر مما تريه الصحف البريطانية من اخبارها ومما تنقله من المناقشات فى البرلمان ان كثيرين من ساسة الانكليز قلقون جداً مما وصلت اليه الحالة فى الهند فقد اطلعنا على مقالات رئيسية فى « المورنن بوست » وعلى حملات عنيفة لرجال البرلمان على سياسة المستر مونتاغو التى يحسبونها ضارة بالمصالح البريطانية ويتخوفون من ان نتيجتها اذا استمرت ستكون وبالا على النفوذ البريطانى والتجارة البريطانية فى الهند ونحن نعتقد ان هذه المخاوف حملت اللورد نورثكليف على السياحة فى العالم كله ليشرف بنفسه على سياسة حكومة بلاده العالمية ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج الحمل ١٥

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر شعبان	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	١١	١٠	٦	١١	٣٣	٥	٤٧	٩	٩
الاحد	١٢	١٠	٤	١١	٣٢	٥	٤٦	٩	٨
الاثنين	١٣	١٠	٣	١١	٣١	٥	٤٥	٩	٧
الثلاثاء	١٤	١٠	٢	١١	٣٠	٥	٤٤	٩	٧